

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. الدراسة عن مهارة الكتابة

١. تعريف مهارة الكتابة

قد يتصور البعض خطأ أن الكتابة مهارة بسيطة تتركز في القدرة على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً طبقاً لما اتفق عليه أصحابها من أشكال لهذه الحروف والكلمات، ومع أن هذا يكون جزءاً مهماً من مفهوم الكتابة إلا أن مفهوم الكتابة أوسع من هذا وأشمل. فالكتابة تشير إلى مجموعة من الأنشطة والمهارات التي تتميز كل منها بمطالب معينة تفرضها على الكاتب. هذه الأنشطة تبدأ بتحويل الصوت المسموع في اللغة إلى شكل مرئي متفق عليه، وهذه العملية لا تتضمن أكثر من ربط الرموز الصوتية بالرموز المرئية أي كتابة الأصوات بالحروف الدالة عليها. يتلو ذلك كتابة وحدات لها معنى كالكلمة والجملة، وكلتا العمليتين كتابة الحروف ثم كتابة الكلمات (الحروف مكونة كلمة صحيحة) وكتابة الجمل يتم التركيز فيها على الرسم الكتابي لرموز اللغة وترتيب هذه الرموز في تتابع كتابي كتبتبعها الصوتي، وهذه العملية كلها تسمى الهجاء والخط. ونستطيع أن نطلق على هذا الجانب من النشاط في الكتابة الجانب الحركي أو المهارة الحركية في الكتابة.^{٢٥}

إذا أردنا أن نعلم الدارسين الكتابة العربية تعليماً سليماً فإنه ينبغي توافر المهارات الآتية في الدرس:

أ) أن يعرف رسم الحروف رسماً صحيحاً، والحروف التي تتصل بما بعدها من غيرها.

^{٢٥} محمود كامل الناقة. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. (مكة المكرمة: جامعة أم القرى،

١٤٠٥م-١٩٨٥هـ)، ٢٣٢.

- (ب) أن يدرك الفروق الدقيقة بين الحروف المتقاربة المخرج، والمتشابهة في الرسم.
- (ت) مراعاة التنقيط للحرف المنقوطة من غيرها.
- (ث) النهج السليم لحروف الكلمات دون حذف أو زيادة للحروف.
- (ج) مراعاة كتابة الكلمات التي تحتوى على حروف منطوقة ولا تكتب.
- (ح) مراعاة الفرق بين التاء للربوطة والتاء المفتوحة، و هاء التأنيث والتاء المربوطة و غير ذلك.
- (خ) كتابة الحروف و الكلمات بسرعة وسهولة مع مراعاة الوضوح والجمال والتسيق.
- (د) مراعاة علامات الترقيم.
- (ذ) مراعاة الحركات القصار والحركات الطوال، والتفريق بين (ال) الشمسية والقمرية.
- (ر) معرفة أماكن كتابة الهمزات المختلفة في وسط الكلمة وفي نهايتها وفي بدايتها.
- (ز) مراعاة التراكيب النحوية والصرفية السليمة.
- ولكى نستطيع أن نعلم الكتابة وتتوافر المهارات السابقة في الدرس ينبغي وضع خطة واضحة منظمة دقيقة توضع بعناية دقيقة.
- ويذكر صلاح الدين مجاور في كتابه (تدريس اللغة العربية) الأمور التي ينبغي أن تشتمل عليها الخطة وهي:
- (أ) منهج مرن متطور، يراعى استعدادات المتعلمين، ويهدف إلى أن ينمى فيهم الإحساس بالحاجة إلى الكتابة الصحيحة وأهميتها بالنسبة لهم في الحاضر والمستقبل.
- (ب) اختيار طريق التدريس التي تناسب وتعليم الكتابة.
- (ج) استعمال الاختبارات (التقويم) التي يمكن للمدرس بواسطتها أن يتعرف على مدى التقدم، أو التأخر، الذي وصل إليه المتعلمون.

ولتنفيذ هذه الخطة ينبغي مراعاة الآتى:

(أ) تحديد الهدف من الكتابة، بمعنى هل الهدف تعريف المتعلمين بالحروف المتشابهة رسماً المختلفة فى التنقيط مثل (ب-ت-ث-ن) أم هل الهدف تعريفهم على كتابة الهمزات المتوسطة أو المتطرفة مثلاً، وغير ذلك. فوضوح الهدف خطوة مهمة جداً فى بداية أى عمل تربوى.

(ب) اختيار المحتوى المنشود تعليمه، وهنا ينبغي أن يحدد المحتوى المناسب للمتعلمين لغوياً وفكرياً وثقافياً.

(ج) اختيار الطرق المناسبة للدرسين لتعليمهم الكتابة، ولكى يساعد المعلم الدارس على تعليم المهارة الكتابة وإتقانها عليه ألا يكتفى بالتعليق التقليدى.^{٢٦}

إذن فالكتابة نشاط حركى ونشاط فكرى وهما معا يكونان المهارة الكلية للكتابة التى تنقسم بدورها إلى مهارتين: المهارة الحركية ثم المهارة الفكرية. وهنا يجدر بنا الإشارة إلى أمرهم تفرق به بين مفهوم المهارة الفكرية فى كتاب اللغة الأم و المهارة الفكرية فى كتاب اللغة الأجنبية ومدلول هذه المهارة والمستوى الذى يمكن الوصول إليه فى اللغة الثانية. ولعل هذا الأمر يتطلب منا أن نعود إلى ما سبق أن قررناه من أن الكتابة وسيلة لـ لا اتصال وللتعبير عن التفكير. فمن خلال الكتابة يستطيع الفرد أن يصل إلى التمييز بين التفكير الغامض والتفكير النضاج. فالكاتب يسجل فكره ويجهده ليعبر عن مختلف المشاعر والمفاهيم والصور التى تريد أن تخرج من عقله مستخدماً فى ذلك الكلمات مسطرة على الورق، ومسيطراً على تسلسل أفكاره، بهدف تحقيق عملية اتصال، بواسطتها يمكن جعل الفكرة الواحدة ملكاً لشخصين أو أكثر.^{٢٧}

^{٢٦} ناصر عبدالله الغالى و عبد الحميد عبدالله. أسس إعداد الكتب لتعليمية لغير الناطقين. (الرياض:

دار الغالى). ٦٤-٦٦.

^{٢٧} محمود كامل الناقة. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. (مكة المكرمة: جامعة أم القرى،

١٤٠٥م-١٩٨٥هـ)، ٢٣٣.

٢. أهداف تدريس الكتابة

- يستهدف تعليم الطلاب الكتابة في نهاية المرحلة الصوتية عدة أمور، من أهمها:
- (أ) إزالة حالة التوتر التي يشعر بها الدرس كلما طالت المرحلة الصوتية. وعدم تشتيت انتباهه بين مهارتها.
- (ب) إشباع رغبته في تعرف الشكل المكتوب للرموز اللغوية. فذلك من شأنه زيادة ثقته بالبرنامج وإحساسه بأن يمارس اللغة في مختلف أشكالها.
- (ت) تدعيم طريقة نطق الحروف والكلمات والجمل. وذلك بتمكين الطالب من ممارسة نطقها منفردا في البيت. ولا شك أن التذكير في هذا سوف يحمي الطالب من النطق المشوهة للغة عندما لا يسجلها في حينها، أو عندما يسجلها بكتابة صوتية خاطئة.
- (ث) تدريب الطالب على تعرف طريقة نطق كلمات أخرى قد لا ترد في الحصة. فيشعر بشيء من الاستقلال في نطق الكلمات وعدم التقيد بما يعرض عليه.
- (ج) تمكينه من حفظ المادة اللغوية التي تعلمها في الفصل واسترجاعها عند الحاجة إليها.
- (ح) تهيئة الطالب لتعليم المهارات اللغوية الأخرى. إن الكتابة نشاط لغوي مركب إذا يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها ونطقها وقراءتها. وذلك قبل الشروع في كتابتها. ولا شك أن التدريب على الكتابة من شأنه تدعيم المهارات الأخرى.
- (خ) إن الكتابة نشاط لغوي متكامل نستطيع من خلاله الوقوف على مدى تقدم الطالب في تعلم المهارات الأخرى. فمن خلالها يمكن قياس هذه المهارات.
- (د) وأخيرا فإن التدريب على الكتابة من شأنه أن يزود الطالب بمهارات وظيفية يحتاجها بعد ذلك في حياته.^{٢٨}

^{٢٨} الأستاذ الدكتور رشدي أحمد طعيمة. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين مناهجة وأساليب. (مصر:

جامعة المنصورة، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م)، ١٨٧-١٨٨.

٣. أهمية الكتابة

تعتبر الكتابة مهارة مهمة من مهارات اللغة. كما تعتبر القدرة على الكتابة هدفا أساسيا من أهداف تعليم اللغة الأجنبية. والكتابة كفن لغوي لا تقل أهمية عن الحديث أو القراءة، فإذا كان الحديث وسيلة من وسائل اتصال الإنسان بغير من أبناء الأمم الأخرى، به ينقل انفعالاته ومشاعره وأفكاره ويقضي حاجته وغيته، وإذا كانت القراءة أداة الإنسان في الترحال عبر المسافات البعيدة والأزمنة العابرة والثقافات المختلفة، فإن الكتابة تعتبر من مفاخر العقل الإنساني ودليل على عظمته حيث ذكر علماء الأنثروبولوجي أن لإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي. فالكتابة سجل تاريخه وحافظ على بقاءه، وبدونهما قد لاتستطيع الجماعات أن تبقى في بقاء ثقافتها وتراثها، ولا أن تستفيد وتفيد من نتاج العقل الإنساني الذي لا بديل عن الكلمة المكتوبة أداة لحفظه ونقله وتطويره.

والكتابة وإن كانت مهمة كوسيلة من وسائل الاتصال والتعبير عن النفس والفكر، فإنها مهمة أيضا في حجرة الدراسة حيث يتطلع الدارس اللغة العربية إلى القدرة على أن يكتب بها كما يتحدث ويقرأ. إن الكتابة أيضا وسيلة من وسائل تعليم اللغة. فهي تساعد الدارس على التقاط المفردات وتعرف التراكيب واستخدامها، كما أنها تسهم كثيرا في تعميق وتجويد مهارة اللغة الأخرى كاللغة.

وقد تزداد أهمية الكتابة في المستويات المتقدمة من تعليم اللغة حيث يحتاجها الدارس ليعبر بها عن مستواه في دراسة اللغة، وقد يحتاجها ليسجل بها معلوماته عن اللغة، كما قد يحتاجها للتعبير عن نفسه كتابة فيما يتصل بدراسة اللغة و ثقافتها يحتاجها للتعبير عن نفسه كتابة فيما يتصل بدراسة اللغة و ثقافتها وادبها. وإذا كانت الكتابة وسيلة من وسائل دراسة اللغة وترقية المهارات اللغوية الأخرى.

ومع أهمية الكتابة كمهارة لغوية وكوسيلة من وسائل التعليم وأداة من أدوات الإنسان في الاتصال والتعبير عن النفس وحفظ التراث إلا أنها لا تلقى في تعليم اللغات الأجنبية الاهتمام المناسب خاصة مع ظهور الاتجاهات الحديثة في تعليم هذه اللغات

والتي تركز على الجانب الشفوي منها أكثر من الجوانب الأخرى مثل الأخرى مثل المدخل السمعي الشفوي الذي سبق الحديث. كما أن الشكوى عادة ماترفع من الضعف في كتابة اللغة الأجنبية وتقدم الدراسين البطيء فيها. ولعل هذا الضعف لا يرجع إلى صعوبة الكتابة باللغات الأجنبية بقدر ما يرجع إلى قصور في طرق التدريس وفي البرامج المعدة لتعليم الكتابة وعدم الإعداد الكافي لتعليم الكتابة، وقلة المساعدات المقدمة للدراسين التي توجههم نحو كيفية تطوير كتاباتهم، والنقص في التدريب المنظم في المراحل الأولى من دراسة اللغة، وانخراط الدراسين في الكتابة دون غرض أو هدف أو دواف، وتقديم موضوعات غير مناسبة للكتابة، أو إجبار الدراسين على الكتابة الحرة قبل أن يصلوا إلى درجة كافية من السيطرة على اللغة.^{٢٩}

٤. تدريس الكتابة

يفضل عادة عند البدء في تعليم الكتابة أن يكون الدراس قد وصل إلى درجة مامن دراسته للغة تمكنه من سماع أصواتها ونطقها جهريا عند رؤيتها وأن تكون لديه حصيلة من المفردات، وقدرة على فهم بعض التراكيب والجمل. كما يفضل أيضا أن يخطط برنامج تعليم الكتابة تخطيطا متابعيا، يبدأ بالمهارات الحركية وينتهي بالمهارات الفكرية، ويتدرج بالدراس ويأخذ بيده في يسر نحو إتقان هذه المهارة وفيما يلي يمكننا أن نتناول تعليم الكتابة من خلال المجالات التالية:

(أ) الإملاء

(ب) الخط

(ج) التعابير

وفي كل مجال سنقدم المهارة بشكل تدريجي يمهد سابقة للاحقه وتتدرج من السهولة إلى الصعوبة. إلا أننا نود هنا أن نلفت النظر إلى ضرورة أن نتناول الخط من

^{٢٩} محمود كامل الناقة. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. (مكة المكرمة: جامعة أم القرى،

خلال الإملاء إذا أنه من الصعوبة أن نفصل تدريس الخط والتدريب عليه عن كتابة الإملاء المنقول مثلاً أو المنظور. ففي أي نوع من أنواع الكتابة نجد أن الخط جزء مهم لا يمكن إهماله. من هنا سنعرض للنخط من خلال الإملاء.^{٣٠}

٥. مراحل تعليم الكتابة

أ) يبدأ المعلم مع الدارسين تعليم الكتابة عن طريق عرض كلمات وجمل قصيرة وسهلة النطق والكتابة على السبورة أو في بطاقة كبيرة. ثم يبدأ المعلم قراءتها على الدارسين ومطالبة بعضهم بقراءتها قراءة جهرية ومناقشتهم فيها وأخيراً يطلب منهم نقلها في كراساتهم ثم تصحيحها، وهذه المرحلة تسمى مرحلة الإملاء المنقول.

ب) عندما يشعر المعلم أن المتعلمين قد تقدموا شيئاً ما ينتقل معهم إلى الإملاء المنظور ويتلخص في أن يأتي المعلم بقطعة، أو عدة جمل مناسبة لعقول الدارسين لغويا وثقافيا ثم يقرأها عليهم، والتلاميذ ينظرون إليها على السبورة أو في الكتاب، ويطلب المعلم من الدارسين قراءتها فإذا ما انتهوا من القراءة ناقش المعلم معهم الكلمات الصعبة من حيث معناها وطريقة كتابتها، ويكتب كل هذا على السبورة أو قام بمحو الكتابة من عليها ويبدأ في إملاء القطعة ثم أخذ الكراسات وتصحيحها وأخيراً يقوم بمناقشة الأخطاء الشائعة لدى الدارسين.

ج) والمرحلة الأخيرة، وهي تعد مرحلة متقدمة، وتهدف إلى معرفة مستوى الدارسين في الكتابة والأخطاء التي يقعون فيها، وهي تسمى الإملاء الاختباري وفيها يقوم المعلم باختيار قطعة إملائية تتوافر فيها شروط وقضايا إملائية معينة ثم يقوم بإملائها على الدارسين دون مناقشتها أو التعرض لكلماتها الصعبة ثم بعد الانتهاء من الإملاء يأخذ الكراسات ويقوم بتصحيحها ثم مناقشتها في الأخطاء الشائعة التي وقعوا فيها.

^{٣٠} نفس المراجع، ٢٣٩-٢٤٠.

ومن وجهة نظر المؤلفين فإن أفضل طريقة لتصحيح الإملاء هي أن يقوم المدرس بتصحيح كراسة كل دارس أمامه ليعرف الخطأ الذى وقع فيه وصوابه، وإن كان لهذه الطريقة تعبها وماخذها لكنها تعد من أفضل طرق تصحيح كراسات الكتابة. وينبغى عند تعليم الكتابة (سواء بالنسبة للمعلم أو للمؤلف) مراعاة الاتى:

أ) البدء بالكلمات السهلة فى النطق، المشتملة على حروف قليلة الخالية من حروف اللين والهمزات والمد.

ب) الإكثار من تدريب المتعلمين على الكتابة بأكثر من طريقة، فمثلاً: مرة يطلب منهم كتابة كلمة، وأخرى يطلب منهم تحديد الكلمة المكتوبة خطأ وتصويبها، ومرة ثالثة يأتى بالكلمة ناقصة حرف أو حرفين و يطلب منهم إكمالها وهكذا.

ج) اختيار الكلمات والجمل المألوفة والى سبق أن تم التعرف عليها فى كتب القراءة وغيرها.

د) أن تمثل الكلمات المختارة مغزى وضرورة للدراس فى الاستعمال اليومي.

هـ) التدرج فى تقديم الكلمات الصعبة مثل الكلمات التى تحوى همزات. ثم التدريب على الكلمات تتشابه أصوات بعض حروفها كاللغات التى تشمل الذال والزاي والطاء، ثم الكلمات التى تشمل التاء والسين والصاد وهكذا.

و) تدريب الدارسين على الكلمات التى تحمل قاعدة إملائية وإن كان من الأفضل أن يركز المعلم على الأخطاء الشائعة فى كتابات التلاميذ، ولقد قام الكاتب بدراسة استهدفت معرفة الأخطاء الإملائية الشائعة.^{٣١}

^{٣١} ناصر عبدالله الغالى و عبد الحميد عبدالله. أسس إعداد الكتب لتعليمية لغير الناطقين. (الرياض: دار الغالى). ٦٦-٦٨.

ب. الدراسة بالإملاء المنقول

١. معنى الإملاء

الإملاء لغة هو الإمهال والتأخير، وإطالة الوقت والعمر حتى يتسع الزمان للمتمتع بالشيء المحموب. واصطلاحاً: تصوير اللفظ بحروف هجائه بأن يطابق المكتوب المنطوق في ذوات الحروف، وتراعى في ذلك القواعد الخاصة التي استمدت من الرسم العثماني للمصحف، ومن علمي النحو والصرف ضبطاً وصحة وإعلالاً وإبدالاً وتأصيلاً. ثم إن الإملاء والإملاء شيء واحد. لغتان جاء بهما القرآن، قال تعالى: (فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ) وقوله: (فَهِيَ تُمْلِي عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا) وكذلك ينبغي على المملى أن يأخذ من معنى الإملاء التمهّل والتأني في إلقائه الكلام على من يملئ عليه.

الإملاء فرع هام من فروع اللغة العربية، وهو من الأسس الهامة في التعبير الكتابي، ووسيلة الاتصال التي يعبر بها الفرد عن أفكاره. وتعليم الإملاء هو خطوات منظمة يقوم بها الطالب تمكنه من فهم واستيعاب مهارة كتابية معينة، تتكون لديه من خلالها القدرة على رسم الكلمات رسماً صحيحاً.^{٣٢}

٢. الأهداف العامة من تدريس الإملاء

الغرض من قطعة الإملاء تحقيق ما يهدف إليه المعلم من رفع المستوى الأدائي عند التلاميذ. لذلك إذا أحسن اختيار قطعة الإملاء تحقق الغرض. من البديهي أن يحدد الإنسان عند شروعه في العمل الأهداف اللازمة التي تساعد على الوصول لأفضل الطرق، وأنجح الوسائل الكفيلة بتحقيق العمل وإنجازه في يسر وسهولة. ومن أهداف مادة الإملاء:

^{٣٢} رضوان حليمي، الإملاء نظريته وتطبيقه. (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية، ٢٠١١)، ٧.

أ) تدريب التلاميذ على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً مطابقاً لما اتفق عليه أهل اللغة من أصول فنية تحكم ضبط الكتابة.

ب) تذليل الصعوبات الإملائية التي تحتاج إلى مزيد من العناية، كرسم الكلمات المهموزة، أو المختومة بالألف، أو الكلمات التي تتضمن بعض حروفها أصواتاً قريبة من أصوات حروف أخرى، وغيرها من مشكلات الكتابة الإملائية، والتي سنذكر أهمها في موضعه.

ت) الإسهام الكبير في تزويد التلاميذ بالمعلومات اللازمة لرفع المستوى تحصيلهم العلمي، ومضاعفة رصيدهم الثقافي بما تتضمنه القطع المختارة من ألوان الخبرة، ومن فنون الثقافة والمعرفة.

ث) تدريب التلاميذ على تحسين الخط، مما يساعدهم على تجويده، والتمكن من قراءة المفردات والتركيب اللغوية، وفهم معانيها فهماً صحيحاً.

ج) يتكفل درس الإملاء بتربية العين عن طريق الملاحظة، والمحاكاة من خلال الإملاء المنقول، والتربية الأذن بتعويد التلاميذ حسن الاستماع، وجودة الإنصات.

ح) وتمييز الأصوات المتقاربة لبعض الحروف، وتربية اليد بالتمارين لعضلاتها على إمساك القلم، وضبط الأصابع، وتنظيم حركتها.

أضيف إلى ما سبق كثيراً من الأهداف الأخلاقية، وللغوية المتمثلة في تعويد التلاميذ على النظام، والحرص على توفير مظاهر الجمل في الكتابة، مما ينمي الذوق الفني عندهم. أما الجانب اللغوي فيكفل مدى التلاميذ بحصيلة من المفردات والعبارات التي تساعدهم على التعبير الجيد مشافهة وكتابة. وباختصار يمكن حصر الأهداف السابقة في النواحي التربوية والفنية واللغوية.^{٣٣}

^{٣٣} نفس المراجع، ١٣-١٥.

٣. تعريف عن الإملاء المنقول

المنقول من "نقل-ينقل-نقلا" : حوِّله من موضع أي نسخ القطعة في دفاترهم أو بنقلها من بطاقات توزع عليهم أو من السبورة. ويقصد به أن ينقل التلاميذ قطعة الإملاء المناسبة من كتاب أو سبورة أو بطاقة بعد قراءتها، وفهمها فهما واعيا، وتهجي بعض كلماتها هجاء شفويا إلى بطاقته أو دفتره أو مفكرته، أو لوح معدّ لذلك، وهذا النوع من الإملاء يلائم تلاميذ الصفوف الدنيا، وقد يمتدّ إلى الصف الرابع، ويمتاز بالآتي:

أ) يشد انتباه التلاميذ، وينمي فيهم الرغبة في إجادة الكتابة، وتحسين الخط والارتقاء بالمستوى الأدائي.

ب) يعد وسيلة من وسائل الكسب اللغوي والمعرفي، وذلك بمناقشة معنى القطعة، وتريد النظر فيها، ونقلها إلى الكراسات أو البطاقات.

ج) يساعد على انطباع صور الكلمات في الذهن، ويثبتها في الذاكرة.

د) يساعد على النمو الذهني، وإثارة الحذر من الوقوع في الخطأ، ويعوّد على قوّة الملاحظة، وحسن المحاكاة.

وأساليب تدريسها هي:

أ) يعرض المعلم الموضوع مكتوبا على لوحة، يحدد المهارة المطلوب التدريب عليها بلون مغاير أو بوضع خط تحتها.

ب) تقرأ الجملة من التلاميذ وتناقش في معناها.

ت) يناقش المعلم الكلمات التي يريد معالجة المهارة من خلالها ويحللها التلاميذ صوتيا وكتابيا.

د) يكتب التلاميذ الجملة كلمة ويحاكون بذلك المعلم، يتتبعون النقط وينسخون النموذج بمحاكاة المعلم.^{٣٤}

^{٣٤} نفس المراجع، ٨-٩.

يعتمد الإملاء المنقول على انتباه التلاميذ، والتفاهم إلى أشكال الحروف والتمييز بين رسومها المختلفة، حيث يقومون بنقل ماهو مكتوب أمامهم على السبورة، أو في بطاقة، أو في كتاب القراءة بعد فهم هذا المكتوب، على أن يراعى ملاءمة القطعة المختارة للإملاء لمدارك التلاميذ، ومناسبتها لزمان الحصة من حيث الطوال، مع مراعاة شرح مفرداتها وعباراتها، إذا من الصعب أن يستسيغ التلميذ كتابه شيء غريب عنه، وأن يكون الموضوع متصلاً بحياة الطفل وبيئته، حتى نستميله نحو الكتابة ونشوقه إليها.^{٣٥}

ويقصد به أن يكلف المعلم التلاميذ نقل قطعة الإملاء من كتاب، أو بطاقة، أو سبورة إضافية، أو أى منشط من المناشط اللغوية الوظيفية، وذلك بعد قراءتها صحيحة وفهمها، وتحجى كلمتها شفهيًا. ويتميز هذا النوع بأنه هو الوسيلة الطبيعية لتعليم التلاميذ في الحلقة الأولى، لأنهم يعتمدون فيها على المحاكاة، كما أنه يقوى انتباه التلاميذ وملاحظتهم بالالتفات إلى أشكال الحروف، وتمييز فروقها، ومراعاة التناسب والتناسق في نقلها وكتابتها، ويراعى في هذا النوع من الإملاء أن يكون ما ينقله التلاميذ مناسباً لهم من حيث الطول والمعنى والأسلوب، أى من قاموسه اللغوى في هذه الفترة العمرية، كما يكون مسائراً لميوله وحاجاته ومتصلاً بخبراته.^{٣٦}

هذا القصور ناتج عن تجاهل الحقيقة التى تقول: إن أية لغة أجنبية تتضمن عناصر تعتبر غريبة جداً على الدارس، وينبغى علينا العمل على أن يألف الدارس هذه العناصر إذا أردنا له أن يكتب هذه اللغة بشكل سليم. وكلما كان للغة المتعلمة نظام جديد في كتابتها كان من الضروري تعرف هذا النظام ومحاولة نسخه بدقة. فإذا نظرنا للغة العربية وجدنا أن هذه المرحلة من أهم المرحلة التى تستحق منا الاهتمام، وذلك لعدة أسباب نابعة من نظام الكتابة في اللغة العربية منها:

^{٣٥} دكتور عبد المنعم سيد عبد العال. طرق تدريس اللغة العربية. (الفضالة: مكتبة غريب)، ١٢٢.

^{٣٦} خاطر، دكتور محمود رشدى و دكتور مصطفى رسلان. تعليم اللغة العربية والتربية

الدينية. (القاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ٢١٨.

أ) صعوبة الكتابة من اليمين إلى اليسار على هؤلاء الذين تعودوا الكتابة بلغتهم من الشمال إلى اليمين أو من أعلى إلى أسفل.

ب) اختلاف رسم الحروف العربية عن الحروف اللاتينية التي تكتب بها كثير من اللغات، وهذه تمثل صعوبة بالنسبة لهؤلاء الذين يستخدمون الحروف اللاتينية.

ج) اختلاف شكل الحرف في اللغة العربية باختلاف وضعه في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

ح) اختلاف شكل كتابة بعض الحروف باختلاف موقعها من الكلمة (عـ عـ، هـ هـ، الخ...).

خ) اختلاف شكل الحروف باختلاف نوع الكتابة فهي في النسخ غيرها في الرقعة... الخ.

د) بعض الحروف تنطق ولا تكتب، والبعض الآخر ينطق ولا يكتب.

ذ) بعض الخصائص اللغوية مثل التنوين والتضعيف، والتاء المفتوحة والتاء المربوطة.

ر) التنطيق وما يحتاجه من قدرة كبيرة على التمييز مثل (ب ت ث ن ي، ص ض ط ظ، ح خ ج... الخ).^{٣٧}

٤. تدريس بالإملاء المنقول

أما فيما يختص بالإملاء المنقول فنقدم التوجيهات الآتية:

أ) ويقصد بالإملاء المنقول هو تدريب الطالب على رسم الحروف والكلمات العربية، ونقلها من السبورة في كراسه.

ب) ينبغي أن يكثر المعلم من تدريبات الإملاء. إنها تقوم له قدرة الدارسين على الاستماع الجيد. كما تقوم مستواهم في تهئية الكلمات وتعرف حروفها. فضلا عن أنها بمثابة مراجعة للمود التي درسوها من مفردات وتراكيب.

^{٣٧} محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة. طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين. (مصر: جامعة

عين شمس، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م)، ٢٠٧.

ت) ينبغي الاهتمام بالمعنى في تدريبات الإملاء. إن على المعلم ألا يقدم للطلاب كلمات غريبة، أو جملاً غير مألوفة لمجرد توافر قاعدة إملائية فيها.

ث) لا ينبغي بأية أن تستغرق الإملاء أكثر من خمس عشرة دقيقة في حصة مدتها خمسون دقيقة. وذلك حتى يتسع باقي الوقت للنشاط اللغوي الآخر المصاحب للإملاء. مثل قراءة الدراسين النص. وتدريبهم على كتابة بعض الكلمات والجمل الصعبة، وتصحيح أخطائهم.

ج) ينبغي أن يتابع المعلم مستوى أداء الطلاب في كتابة الإملاء، وأن يتعرف أخطائهم وأن يقوم بحصر الشائع منها، وتخصيص وقت لمعالجتها.^{٣٨}

٥. طريقة تدريس الإملاء

يبدأ المدرس بتمهيد (مقدمة) مناسب، ثم يقوم بغرض قطعة الإملاء مكتوبة بخط واضح يراعى فيه جمال الرسم ليسهل على الأطفال محاكاته، يقرؤه المدرس قراءة جيدة رتيبة، ثم يكلفهم قراءته، ويناقشهم في معنى ألفاظه وعباراته، فإذا تأكد من فهمهم، طلب اليهم نقل الإملاء في كراساتهم، على أن يمر بين صفوفهم أثناء الكتابة ليعالج ما يصعب عليهم كتابته، ويحثهم على مراعاة النظام والنظافة والدقة، على أن يعالج عيوب التلاميذ الفردية.^{٣٩}

٦. المرحلة عن الإملاء المنقول

ويستحسن أن نعتمد في هذه المرحلة على كتابة مواد سبق تعلمها ودراستها في المهارات اللغوية الأخرى، مع إدراك أن هذه المرحلة ليست فقط من أجل رسم الحروف

^{٣٨} الأستاذ الدكتور رشدي أحمد طعيمة. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين منهاجة وأساليب. (مصر:

جامعة المنصورة، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م)، ١٩٠-١٩١.

^{٣٩} دكتور عبد المنعم سيّد عبد العال. طرق تدريس اللغة العربية. (البحالة: مكتبة غريب)، ١٢٣.

ونقل الكلمات والجمل، ولكن التدريب أيضا على التراكيب والقواعد التي تدرس أيضا في الحديث والقراءة.

وفي مرحلة الإملاء المنقول علينا أن نلفت نظر الدارس إلى ضرورة أن يقرأ لنفسه ما يكتب في أثناء كتابته، فمثل هذا الإجراء يعمق انطباع الأصوات ورموزها المكتوبة في عقل الدارس، وأيضا تحسن من معرفته بأنماط الجمل والتراكيب المستخدمة.

وفي هذه المرحلة أيضا على المعلم أن يقدم علامات التقييم، ويشرح دلالة كل علامة ومتى تستخدم ولماذا، معلقت نظر الدارس إلى كتابتها كل ماقابلته وإلى إدراك الفرق في المعنى وفي الشكل الكتابي لكل علامة. كما ينبغي في هذه المرحلة الالتفات إلى ما تعارف عليه معظم المعلمين في تعليم الكتابة من تكليف الطلاب نقل وكتابة سطر أو سطرين عدة مرات. مثل هذا التدريب إن لم يتم تحت إشراف المعلم منذ كتابة السطر الأول فإن أي خطأ يرتكبه الطالب في المحاولة الأولى سيتكرر بعدد مرات الكتابة ويصبح من الصعب بعد ذلك تصحيحه أو محوه. و في هذه المرحلة يطالب المعلم دائما برعاية الدارسين وتوجيههم ومتابعة كل سطر يكتبونه حتى يتأكد من صحة الكتابة، وهذا يعني أن يتأكد من شكل الحروف وكيف اتصلت وكيف روعيت علامات التقييم، وكيف التزمت الكتابة بالسطر وروعي فيها تناسب أحجام الحروف بعضها مع بعض.

ومن واجبات المعلم في هذه المرحلة أن يجرّد الأشكال الكتابية المختلفة لكل صوت، والوضع الذي يأخذه شكل الحرف في أول الكلمة ووسطها وآخرها، ثم يعرض الأشكال شكلا تلو الآخر على الدارسين وفي الوقت المناسب بحيث يمكن تغطية كل أشكال الحروف مرتبطة بأصواتها في مرحلة ليست طويلة خاصة مع الكبار. و في هذه المرحلة أيضا يمكن تقديم قواعد الهجاء الخاصة بنوع المد وكتابة الهمزة . . الخ خصائص الكتابة في اللغة العربية.

والكتابة باللغة العربية تحتاج لأن تطول هذه الفترة وتستمر حتى التأكد من إدراك بعض ما ذكرنا من تعقيدات في نظام التركيب الصوتي والرمزي. و يمكن أن يساعدنا في هذا الجانب عمل قوائم مثلا بالكلمات الصعبة في رسمها الكتابي ويقوم الدارس بكتابتها

عدة مرات حتى يتعلمها وينطبع في عقله شكلها الكتابي. هذا إلى جانب ضرورة دعم وتعزيز الدقة في النقل حتى تشجع الدراسين على الملاحظة الدقيقة التفاصيل.

ومن التدريبات التي يمكن استخدامها في هذه المرحلة من الإملاء ما يلي:

- (أ) وضع أسئلة تنقل إجابتها من نص مقروء.
- (ب) تقديم عدة كلمات غير مرتبة ويطلب من الدارس إعادة ترتيبها لتكوين جملة مفيدة.
- (ت) نقل نصوص مألوفة قصيرة، مضمونها يتصل بميول الدارس.
- (ث) تدريبات الجمل التحويلية التي سبقت الإشارة إليها في تدريس الكلام.^{٤٠}

٧. خطوات التدريس الإملاء المنقول

يسير المعلم في تدريس هذا النوع في الخطوات التالية:

- (أ) التمهيد لقطعة الإملاء عن طريق المناقشة المتعلقة بها.
- (ب) عرض القطعة سواء كانت في كتاب، أو بطاقة، أو على سبورة إضافية، أو في ورقة توزع على التلاميذ. ويضع المعلم الكلمات التي يرى أن التلاميذ في حاجة لأن يتدربوا عليها في شكل مخالف بأن يكتبها بخط مغاير، أو يضع تحتها خطأ، أو يكتبها بلون مختلف.
- (ت) يكلف التلاميذ بقراءتها صامتة، ثم يناقشهم في معاني هذه القطعة.
- (ث) يناقش المعلم مع التلاميذ الكلمات التي يريد معالجتها، بأن يطلب من تلميذ قراءة الكلمة الأولى، ثم هجائها، ويبرزها على السبورة الأصلية، ويأتي بكلمات مماثلة توضع في صف مع الكلمة الأولى، ثم ينتقل إلى الكلمة الثانية، وهكذا حتى ينتهي من جميع الكلمات التي يريد تدريب التلاميذ عليها.
- (ج) يطالب المعلم التلاميذ بنقل الموضوع في كراساتهم.

^{٤٠} محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة. طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين. (مصر: جامعة

عين شمس، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)، ٢٠٨-٢٠٩.

ح) الاشراف على التلاميذ أثناء النقل، وارفادهم الى معالجة الصعاب، ومراعاة النظم والدقة والنظافة، كما أن هذا الاشراف يكون وسيلة لتعرف العيوب الفردية، التي تظهر في كتابة التلاميذ، وبالتالي يعمل على علاجها بالوسائل المختلفة. وهذا النوع من الإملاء يستخدم مع تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى.^{٤١}

ج. الدراسة عن الوسيلة *Card Sort*

١. تعريف عن وسيلة *Card Sort*

وسيلة *Card Sort* هي وسيلة منظمة لتحقيق هذا الهدف، وسائل تنفيذها لإجراء التفاعلات التعليم والتعلم من أجل تحقيق هدف التعليم. طريقة التعلم هو الطريقة المستخدمة المعلمين لتقديم الدروس للطلاب.^{٤٢}

الطريقة أمر مهم جدا في عملية. بدون إتقانها لأساليب الأسلوب، فإن الأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها معا لخروج من التوازن بل الفشل. إذا كان المعلم الطريقة الرئيسي، بعد ذلك سيكون من السهل اختيار على الطريقة التي تناسب الحالة و المواد التعليمية. هذه الطريقة يمكن أن تسهيل في تنفيذ الوسائل التعليمية، وأدت إلى تحقيق الأهداف التعليمية بشكل جيد.^{٤٣}

الطريقة هي اقتراح مجموعة لوضع الطبعة اللغة بطريقة خاصة بأساس المدخل المقرر.^{٤٤} الطريقة العام في شئ وارد في أي عملية التعليم، سواء كان تعليم الرياضات والفن والرياضة وعلم العلام، و غير ذلك. جميع التعليم جيدة أو سيئة يجب أن تحتوي على مجموعة وتنوع من الشركات، ويشمل مجموعة متنوعة من القواعد والتي يوجد فيها

٤١ دكتور محمود رشدي خاطر و دكتور مصطفى رسلان. تعليم اللغة العربية والتربية الدينية.

(القاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ٢١٩.

^{٤٢} Departemen Agama RI, *Metodologi Pendidikan Agama Islam*, (Jakarta: Direktorat Jendral Kelembagaan Agama Islam, ٢٠٠٢), ٨٨.

^{٤٣} Ulin Nuha. *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta: Diva Press, ٢٠١٢), ٦١.

^{٤٤} Abdul Hamid, dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*. (Malang: UIN Malang Press), ٣.

وسيلة و أسلوب العرض. وربما ليس عملية التعليم دون أي محاولة لنقل شئ للمتعلم. ولذلك، الطريقة يسمى بالنظاميات العامة لإعداد واختيار وعرض المراد اللغوية.^{٤٥}

ويجب أن ينظر في تحديد الطريقة، ينبغي أن لا يصدم بين طريقة يقوم على أسلوب.^{٤٦} لزيادة المعرفة عن معنى المدخل، ان المدخل هو شئ الذي صفاته مبادئ، والطريقة هي شئ التي تستحق صفات العملية. أو بعبارة أخرى إنه مدخل شيئاً مجرداً، في حين ينعكس في الطريقة. كما هو معروف في شرح السابقة بشأن المدخل والطريقة، كل ثلاثة لا يتجزأ مجموعة في عملية التعليم، وبعد نعرف معنى كل ذلك هو من معنى المدخل وطريقة التالية سوف نقوم فهم معنى في أساليب التعليم.^{٤٧}

الطريقة هي الإعداد للخطوات اللازمة لعمل شئ من الأشياء. هو من أهم عوامل في لقاء المادة الدراسية عند سير عملية التعليم. وإستعمال الطريقة المناسبة تشترك في تعيين فعالية التعليم وإقتصادة.^{٤٨} وان أهمية الطريقة التدريس في كيفية إستغلال محتوى المادة بشكل يمكن التلاميذ من الوصول إلى الهدف الذي ترمي إليه في دراسة مادة من المواد، وواجب المدرس أن يأخذ تلميذه من حيث المستوى الذي وصل إليه، محاولاً أن يصل إلى الهدف المنشودة.^{٤٩}

طريقة التعليم من أهم العوامل في عملية التعليم للحصول على غرض التعليم، تعليم اللغة العربية يحتاج الى الطريقة المناسبة لأن النجاح التعليم يرتبط الى حد كبير بنجاح الطريقة. كما قال عبد العالم ابراهيم: إن نجاح التعليم يرتبط الى حد كبير بنجاح الطريقة الشديدة ان تعالج كثيراً من فساد المنهج وضعف التلاميذ وصعوبة الكتابة المدرسي وغير ذلك من مشكلات التعليم.^{٥٠}

^{٤٥} Abdul Wahab Rosyidi. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. (Malang: UIN Malang Press, ٢٠٠٩), ١.

^{٤٦} Ahmad Fuad Effendy. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. (Malang: Misykat. ٢٠٠٢), ٦.

^{٤٧} Azhar Arsyad. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤), ١.

^{٤٨} E. Mulyasa. *Menjadi Guru Profesional*. (Bandung Remaja Rosda Karya, ٢٠٠٨), ١.

^{٤٩} Abdul Wahab Rosyidi. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. (Malang: UIN Malang Press, ٢٠٠٩), ٨.

^{٥٠} عبد العليم ابراهيم، الموجة للمدرس اللغة العربية. (بيروت: المكتبة العصرية ، ٢٠٠١)، ٥٠.

أنواع طريقة التعليمية كثيرة، لأن تأثر بعوامل:

(١) الغرض متنوعة و وظائف مختلفة

(٢) المتعلمون مختلفة في القدرة

(٣) حالات متنوعة

(٤) مرافق متنوعة في الكيفي والكمي

(٥) قدرة المعلمين المختلفة

طريقة التدريس هي جزء استراتيجية التدريس. تختار طريقة التدريس على أساس نوع من استراتيجية التدريس التي تم تحديدها.^{٥١}

المعلمون لا بد أن يختاروا وسيلة التدريس مناسبة، الذي يعتبر أفعال من الوسيلة الأخرى، حتى مهارة والمعرفة التي يعطى المعلم أن يكون الطالب ذكي. ولذلك، فوضع أن الطريقة هي وسيلة لتحقيق الغاية.^{٥٢}

استخدام الطريقة المناسبة في عملية التعليمية تؤثر النتائج التي سيتم تحقيقها. لذلك الأساليب والمواد مناسبة.^{٥٣}

هناك ستة عناصر أساسية من طريقة، منها:

(١) نوع ثقافة من المعلم، لجعل الطلاب أن يعتقدو في أنفسهم.

(٢) بدا الطلاب لمثل الأطفال الذين حصلوا على "السلطة" للمعلم. العلوم دخلت بغير قصد كالتى يعاني منها طفل صغير.

(٣) وهي الاتصال اللفظي وغير اللفظي

(٤) ويعرض المعلم الموضوع مع ثلاثة التجويد مختلفة.

(٥) وهي دروس القراءة به مع الإيقاع، ثم يتوقف بين الكلمات والنكهات وفقا لإيقاع في النفس.

^{٥١} Ahmad Fuad Effendy. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. (Malang: Misykat. ٢٠٠٢), ٢٠.

^{٥٢} Muhib Abdul Wahab. *Epistimologi dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: UIN Jakarta Press, ٢٠٠٨), ١٩٣-١٩٥.

^{٥٣} Azhar, Arsyad. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya (Beberapa Pokok Pikiran)*. (Makasar: Pustaka Pelajar, April. ٢٠٠٢). ١٣.

٦) حالة الطلاب استرخاء ولكن غير النوم أثناء الاستماع إلى إيقاع الموسيقى.^{٥٤}
تعريف *card sort* عند ماتراخي احدى من وسائل اللغة التي تستعمل لتنمية
رغبة التلاميذ في تدريس لغة اخرى، يرى يوسف الصباري أن *card sort* : تضمن كل
بطاقة من بدا النشاط قسمت: قسما يشتمل على سؤال من معارف التلميذ والقسم
الاخر.^{٥٥}

يشتمل على عدة اجوبة (ثلاثة) منها الجواب الصحيح، من كل تلميذ أن يعث
الجواب الصحيح بصمت وبكتابة على دفتة مع رقم البطاقة، ويمكن تطور هذا النشاط
بكتابة الحكاية قصّة بخط واضح لم وضع سؤال بعد نهايتها، ثم وضع عدة أجوبة على
القسم من البطاقة منها الجواب الصحيح.^{٥٦}

وقال فتح ياسين، *Card Sort* هي استراتيجية التي تستخدم بها المربون بقصد
دعوة المتعلمين للعثور على المفاهيم والحقائق من خلال المواد التي تم بحث في الدرس.^{٥٧}
وسيلة *Card Sort* هي نوع بطاقة من الأنشطة التعاونية التي تستطيع أن
تستخدمها لتدريس المفاهيم وتصنيف الطبيعة، حقيقة و للعلوم التي أعطيت من قبل أو
تكرار المعلومات. الحركة المادية السائدة في هذه الاستراتيجية تستطيع أن تساعد الفصل
بالمثل والتعب.^{٥٨}

وسيلة *Card Sort*، باستخدام بطاقة، سيساعد الطلاب على فهم الدروس
وتحفيز التشجيع التعليم، وذلك لأن تطبيق *Card Sort*، المعلم كمسهل فقط، مما يسهل
الطلاب في تعليم، حين يتعلم الطلاب بنشاط بالمرافق واتجاه المعلم، الذي تنشط هنا
ليس المعلم ولكن الطلاب أنفسهم لتكون نشطة في التعليم.^{٥٩}

^{٥٤} Ibid., ٢٤.

^{٥٥} Fakhurrozi, Aziz dan Erta Mahyudin. *Pembelajaran Bahasa Asing*. (Jakarta: Bania Publishing, ٢٠٠٠). ٢٠.

^{٥٦} Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, ٢٠٠٦), hal. ٢٤

^{٥٧} Ibid, ٢٤.

^{٥٨} Hisam Zaini, Dkk., *Strategi Pembelajaran Aktif*, (Yogyakarta: CTSD, ٢٠٠٢), ٣٠.

^{٥٩} Abdul Wahab Rosyidi. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. (Malang: UIN Malang Press. ٢٠٠٩), ١٧.

هذه الطريقة تستطيع أن تطبق إذا كان المعلمون يريدون على تقديم المواد كمثال دروس اللغة العربية. يكتب المعلم المادة وأجزائه إلى الورق. أعشي ورقة ثم يباح كل طالب لاتخاذ واحدة ورقة، أو يأخذ الطلاب هذه ورقة ثم ويزعونها واحدا فواحدا على أصدقائه. بعد يمسك الطلاب ورقة، ثم يبحث الطلاب الآخر في الفرقة حسب فئة مكتوب. وإذا كان يقدر كل الطلاب على العثور بالشريكهم حسب الفئة المناسب، خذ منهم الصف على ترتيب ثم يشرح احد منهم فئة الفرقة.^{٦٠}

٢. الزيادة والنقص

قال واحيوني نقاط القوة والضعف في وسيلة *Card Sort* هو:

- (١) يسهل المعلم على تملك الفصل.
 - (٢) من السهل تنفيذها.
 - (٣) سهلة لتنظيم الصفوف.
 - (٤) يستطيع أن يتبعها كثير الطلاب.
 - (٥) سهلة التحضير.
 - (٦) ليسهل المعلم أن يشرح المود بشكل جيد.^{٦١}
- من النقصان في أسلوب *Card Sort* يعني ناقص اهتمام الطلاب لمادة اللغة العربية وبالخصوص في مهارة الكتابة بالإملاء المنقول، ويهدف التعليم غير ينجح ومن الدليل أن نتيجة الإختبار الطلاب تحت معيار النجاح يعني ٧٨.

^{٦٠} Muhibb Abdul Wahab. *Epistimologi dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: UIN Jakarta Press, ٢٠٠٨), ١٩٨.

^{٦١} Djamarah, Syaiful Bahri dan Zain Aswan. *Strategi Belajar Mengajar*. (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٧), ٢.

٣. خطوات استراتيجية Card Sort

- خطوة استراتيجية التعليم كالتعليم Card Sort في تنفيذ التعليم بالفصول الدراسية يحتاج خطوات أو إجراءات على استخدام هذه استراتيجية التعليم.
- أشار هشام زيني أن تنفيذ استخدام طريقة Card Sort على النحو التالي:
- (١) أعطي كل التلاميذ قطعة من الورق التي تكتب فيه الأخبار معينة.
 - (٢) إرفق الفئات الرئيسية على السبورة/ورقة على حائط الفصل.
 - (٣) خذ التلاميذ على ليحرك ويتطوف في الفصل ليلتقي بطاقة الطبقة من قبل أو يتركهم ليجدوا أنفسهم.
 - (٤) ويطلب الطلاب لتقديم كل الفرقة أمام الفصل.^{٦٢}

- وقال ديدي واهيودي أن أثناء Card Sort تطبيق في الدرس بالخطوات أو إجراءات تنفيذها، على النحو التالي:
- (١) الخطوة الأولى، يوزع المدرس البطاقة لكل طالب كتب وعلى بطاقة أحد مادة. تكون البطاقة من بطاقة على حرف واحد.
 - (٢) الخطوة الثانية، يطلب من الطلاب أن تجد الصديق (حامل بطاقة) وفقا للمشاكل الموجودة على البطاقة ليجتمع في فرقة.
 - (٣) الخطوة الثالثة، سيتم تجميع الطلاب في المفردات أو مشكلة في فرقته.
 - (٤) الخطوة الرابعة، يطلب من الطلاب التمسك على سبورة البحث الذي يوجد في ذلك بطاقة تتابع البحث التي تحتفظ بها المجموعة.
 - (٥) الخطوة الخامسة، يحمل الطالب البطاقة من كل فرقة، يشرح و يصحح الطالب كتابة المفردة.
 - (٦) الخطوة السادسة، للطلاب الذين يخطئون في بحث فرقة، يعاقب يبحث عنوانا أو موضوعا وفقا لبطاقتهم.

^{٦٢} Hisam Zaini, Dkk., *Strategi Pembelajaran Aktif*. (Yogyakarta: CTSD, ٢٠١٠), ٣٢.

(٧) الخطوة السابعة، اعطى المعلم تعليقا أو شرحا من ذلك اللعبة.^{٦٣}

أما عملية التعليم باستخدام *Card Sort* هي المراحل اللازمة لإعداد وسائل الاعلام التي سيتم استخدامها في الاستراتيجية. وسيلة *Card Sort* هي طريقة لتعليم يستخدم بطاقات لتكون وسائل أداة تعليمية الذي تستخدم في تنفيذ استراتيجية *Card Sort*.^{٦٤}

٤. اهداف طريقة *Card Sort*

والهدف من هذه الاستراتيجية وأساليب التعليم باستخدام وسيلة *Card Sort* هو الكشف عن ذاكرة للموضوع الذي تم تعلمه الطلاب.^{٦٥}

٥. الأشياء التي ينبغي النظر في الإجراء باستخدام أسلوب *Card Sort*

الأشياء ينبغي على المعلم أن يهتم في الإجراء باستخدام أسلوب *Card Sort* ما يلي:

- (١) أن لا يتم يعطى رقما البطاقات.
- (٢) وقدمت البطاقات في نفس الحجم.
- (٣) لا تعط "علامة" على البطاقات.
- (٤) تكون البطاقات من "لغات متعددة" وجعلت بأعداد كبيرة أو وفقا لعدد من الطلاب.
- (٥) قد تم دراسة الطلاب المواد المكتوبة في البطاقات. تم استفاد هذه الطريقة تمكن الطلاب. استخدم طريقة لتمكين الطلاب من معرفة المواد كمفهوم وخصائص تصنيف، والحقائق، ومراجعة المواد.^{٦٦}

^{٦٣} Dedi Wahyudi, "Metode & Strategi Pembelajaran Berorientasi Pada pemberdayaan Peserta Didik", (<http://podoluhur.blogspot.com>, diakses ١٣ November ٢٠١٥).

^{٦٤} Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, ٢٠١١), hal. ١-٢

^{٦٥} Sudjana, Nana dan Ahmad Rifa'i. *Media Pengajaran. (Penggunaan dan Pembuatannya)*. (Bandung: Sinar Baru Bandung. ٢٠٠٧), ٢٨.

^{٦٦} Ibid.